

لسان العرب

(وزر) الوزَّوَزَّةُ الجِفَّةُ والطَّيْشُ ورجل وزَّوَزٌ ووُزَّوَزَّةٌ طائش خفيف في مشه والوزَّوَزَّةُ أيضاً مقاربة الخطَّوِ مع تحريك الجسد والوزَّوَزُ الذي يُوزَّوَزُ اسْتَدَّه إِذَا مشى يُلَاوِسُهَا والوزَّوَزُ خشبة عريضة يُجَرَّسُ بها ترابُ الأرض الموتفة إلى الأرض المنخفضة وهو بالفارسية زوزم والوزَّوَزَّةُ البَطَّةُ وجمعها وزَّوَزٌ وهي الإِوزَّةُ أيضاً والجمع إِوزَّوَزٌ وإِوزَّوُنَ قال تَلَقَّى الإِوزَّوَزَّيْنِ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوَضَى وَبَيَّنَّ يَدَيْهَا التَّيْنِ مَذْثُورُ أَي أَن هذه المرأة تَحَضَّرَتْ فإِلاِوزَّوَزٌ في دارتها تأكل التين وإِنما جعل ذلك علامة التَّحَضُّرِ لِأَنَّ التين إِنما يكون بالأرياف وهناك تأكله الإِوزَّوَزُ وقال بعضهم إِن قال قائل ما بالهم قالوا في جمع إِوزَّوَزَّةٍ إِوزَّوَزَّوُنَ بالواو والنون وإِنما يفعل ذلك في المحذوف نحو طُيَّةٍ وَثُيَّةٍ وليست إِوزَّوَزَّةٌ مما حذف شيء من أَصوله ولا هو بمنزلة أَرْضٍ فِي أَنه بغير هاءٍ فالجواب أَن الأصل في إِوزَّوَزَّةٍ إِوزَّوَزَّةٍ إِفْعَلَةٌ ثم إِنهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فَأَسَكَنُوا الأَوَّلَ مِنْهُمَا وَنَقَلُوا حركته إِلَى ما قبله وَأَدْغَمُوهُ فِي الذي بعده فلما دخل الكلمةَ هذا الإِغْلَالُ والتوهين عَوَّضُوهَا مِنْهُ أَي جمعوها بالواو والنون فقالوا إِوزَّوَزَّوُنَ وَأَنشد الفارسي كَأَنَّ خَزَّيًّا تَحَدَّثَهَا وَقَزَّيًّا وفُزَّيًّا مَحْشُوءَةً إِوزَّيًّا إِما أَن يكون أَرَادَ مَحْشُوءَ ريش إِوزَّوَزٍ وإِما أَن يكون أَرَادَ الإِوزَّوَزَّ بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةِ شَخْصِهَا والأَوَّلُ أَولى وَأَرْضُ مَوْزَّوَزَّةٍ كثيرة الوزَّوَزِّ اللَّيْثِ الإِوزَّوَزُّ طير الماء الواحدة إِوزَّوَزَّةٌ بوزن فَعْلَةٍ وينبغي أَن يكون المَفْعَلَةُ منها مَأْوَزَّةً ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزَّوَزَّةً كَأَنَّهَا فَعْلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْهَا أَرْضُ مَوْزَّوَزَّةٍ ويقال هو البَطُّ الجوهري الوزَّوَزُّ لغة في الإِوزَّوَزِّ وهو من طير الماء ورجل إِوزَّوَزٍّ قصير غليظ والأُنثى إِوزَّوَزَّةٌ وقيل هو الغليظ اللَّحِيمُ فِي غير طُولٍ وَأَنشد المفضل أَمَّشِي الإِوزَّوَزَّي وَمَعِي رُمُحٌ سَلَابٌ قال وهو مشي الرجل مُتَدَوِّقًا فِي جَانِبِهِ وَمَشَّيُ الْفَرَسِ النَّشِيطِ وَقِيلَ الإِوزَّوَزُّ الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَنشد ابن الأَعرابي إِن كُنْتَ ذَا بَزٍّ فَإِنَّ بَزَّي سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَيُّ إِوزَّوَزٍّ